

بناء علم اللاهوت الكتابي

دليل الدراسة

الدرس
الثاني

التركيب التزامني للعهد القديم



THIRD MILLENNIUM

MINISTRIES

For videos, manuscripts, and other resources, visit Third Millennium Ministries at thirdmill.org.

Biblical Education. For the World. For Free.

المحتويات

٣	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة.....
٤	الملاحظات.....
	١. المقدمة
	٢. التوجه
	أ. التزامني
	ب. التركيب
	١. الرفض
	٢. التأكيد
	ج. ١ المثال
	٣. المعلومات التاريخية
	أ. الشعر
	١. عالمين
	٢. تمييز المعلومات
	ب. القصص الكتابية
	١. عالمين
	٢. تمييز المعلومات
	٤. البنى التركيبية
	أ. المصادر المتنوعة
	١. الإعلانات الكتابية
	٢. الإعلانات من خارج الكتاب المقدس
	ب. المستويات المتنوعة
	١. البنى ذات المستوى الأساسي
	٢. البنى ذات المستوى المتوسط
	٣. البنى ذات المستوى المعقد
	٥. الخلاصة
٢٩	أسئلة المراجعة.....
٣٥	أسئلة التطبيق.....

طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّمَ دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامهما ضمن جماعة للتعلم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

□ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير - أكمل أي قراءات مُقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة - راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

□ أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات - يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكلمة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة - عند مشاهدة الدرس، قد يكن لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف /وأعد تشغيل أجزاء من الدرس - قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

□ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة - تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق - أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

الملاحظات

١. المقدمة

إذا قسمنا تاريخ الكتاب المقدس إلى خطوات منفصلة وركزنا على كل خطوة بينما نركبه سويةً، سنجد أن المهمة أكثر سهولة وفائدة بكثير.

استكشف اللاهوتيون الكتابيون ما أعلنه الله لشعبه خطوة بخطوة في أوقات معينة في تاريخ العهد القديم.

مراجعة:

□ التحليل الأدبي (الوصف الأدبي)

بناء علم اللاهوت الكتابي
الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

□ التحليل الموضوعي (المرأة)

□ التحليل التاريخي (كنافة على الأحداث التاريخية - تركيز اللاهوت الكتابي)

علم اللاهوت الكتابي هو التأمل اللاهوتي المُستمد من التحليل التاريخي لأعمال الله المذكورة في الكتاب المقدس".

٢. التوجه

أ. التزامني

التعريف: الأحداث التي وقعت "معاً في الزمن"، أو "في نفس الوقت".

في التركيب التزامني: يركز اللاهوتيون الكتابيون انتباههم على فترات هامة من الزمن في العهد القديم.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

لحظات قصيرة

فترات طويلة

تركز الاقتربات التزامنية على المعايير اللاهوتية التي تأسست في نهاية الوقت الذي تتناوله.

ب. التركيب

التعريف: دمج العناصر المختلفة لشيء ما في وحدة كاملة.

يصف التركيب التزامني الطرق التي تتناسب فيها عناصر مختلفة من اللاهوت، أُعلنت في فترة تاريخية محددة، معاً في بنية منطقية متماسكة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

١. الرفض

ميّز العديد من علماء النقد بين علم اللاهوت الكتابي وعلم اللاهوت النظامي، بالإشارة إلى دور المنطق في كل منهما.

آمن لاهوتيو النقد أن المنطق هو ميزة أولية لما دعوه "بالعقلية اليونانية". لكنه كان غريباً بالنسبة للعقلية العبرية بشكل نسبي.

٢. التأكيد

رفضت الدراسات إلى حد كبير المصادقة على أنواع التناقضات بين العقليات العبرية واليونانية.

يُظهر لاهوت العهد القديم اهتماماً جوهرياً بالفكرة المنطقية والعقلانية.

لاهوت العهد القديم لا يستخدم معايير التقاليد الفلسفية الغربية الرسمية:

بعض المصطلحات التقنية

أساليب أدبية متنوعة

تشديدت مختلفة

النظام اللاتشامل

ورغم ذلك، لم تكن إعلانات الله في الأسفار المقدسة:

عشوائية

مفككة

متناقضة

ج. المثال

رومية ٥: ١٢-١٤

تعامل بولس مع الوقت الممتد من سقوط آدم في الخطيَّة إلى إعطاء الشريعة على جبل سيناء كوحدة تزامنية واحدة.

□ هم بولس الأساسي: أن يبرهن كيف أنذرت الآثار البعيدة المدى لخطيَّة آدم بالآثار البعيدة المدى لطاعة المسيح.

□ ركَّب بولس العديد من الميزات اللاهوتية للوقت بين آدم وموسى.

○ لَمَح إلى تكوين ٢: ١٤-١٩

○ الوقت الذي لم يعطى فيه الناموس

ربط

- من السقوط إلى إعطاء الناموس
- من المسيح إلى الوقت الحالي

رَبِّ كل فترة بربط بعض ميزاتها المختلفة معاً بطريقة منطقية.

٣. المعلومات التاريخية

قبل أن يتمكن اللاهوتيون الكتابيون من تركيب لاهوتِ فترةٍ ما في العهد القديم، عليهم أولاً أن يجمعوا المعلومات عن الأحداث التاريخية.

على اللاهوتيين الكتابيين أن يجدوا طرقاً لجمع المعلومات التاريخية من كل نوع من الأدب.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

أ. الشعر

- المزامير
- أدب الحكمة
- الكثير من نبوات العهد القديم
- أجزاء أصغر من كتب أخرى

١. عالمين

أ) ذلك العالم: العالم الذي كتبوا عنه.

كثيراً ما فتح الشعر النوافذ على:

الماضي - خروج ١٥

الحاضر - مزمور ١

□ المستقبل – إشعياء ٤٠

□ (ب) عالمهم: عالم قرائهم

صمم كتاب العهد القديم نصوصهم لتؤثر في حياة قرائهم الأصليين بطرق معينة.

□ خروج ١٥

□ مزمور ١

□ إشعياء ٤٠

٢. تمييز المعلومات

أوحى الله لشعراء العهد القديم، الذي يقول الحقيقة فقط.

وحتى نعرف ما قصد الشعراء أن ينقلوه عن الحقائق التاريخية الموضوعية، علينا أن نفهم المعايير الأدبية لشعر العهد القديم.

المفردات وتركيب الجمل

المجازات اللغوية

الأفكار الخالية

التعابير العاطفية

مثال: خروج ١٥ : ٦-٧

عندما نقرّ بالخصائص الشعرية للأسفار المقدسة، يمكننا تمييز معلوماته التاريخية بسهولة نسبية.

ب. القصص الكتابية

القصص الحقيقية عن الأشخاص، الأماكن والأحداث التاريخية التي تظهر عدة تفاصيل عن التاريخ من خلال:

الكلمات والخطب

الشخصيات

الأماكن

الارتباطات

١. عالمين

أ) ذلك العالم: موضوع نصهم

ب) عالمهم: العالم الذي عاش فيه قراؤهم

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

كانت قرض العهد القديم الكتابية:

- تمجيدية - حيث قادت القراء إلى تسيح الله وعبادته
- لاهوتية - شارحة الحقائق المتعلقة بالله
- سياسية - مركزة على الأحداث الوطنية الحالية
- جدلية - مقاومة التعاليم الزائفة
- أخلاقية - شارحة كيف يجب أن يعيش شعب الله
- تحفيزية - مشجعة كل نوع من أنواع التجاوب المخلص
- تعليمية - مضممة لتعلم القراء عن حياتهم

٢. تمييز المعلومات

كثيراً ما يُخطئ الإنجيليون المعاصرون في توقع أن تكون حكايات العهد القديم مثل الكتابات الصحفية المعاصرة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

المعايير التاريخية المعاصرة:

شاملة

دقيقة

موضوعية

كتبوا بطرق تحدّدت إلى حد بعيد من خلال أهدافهم التعليمية:

أ) شاملة

كانت قصص العهد القديم ببساطة، شاملة فقط لما يناسب الأهداف التعليمية لكتّابها.

مثال: ٢ أخبار الأيام ١-٩ (حية سليمان)

ب) دقيقة

كان مؤلفو العهد القديم دقيقين فقط بقدر ما تطلبت أهدافهم التعليمية.

مثال: تكوين ١ : ٧ (الغلاف الجوي للأرض)

مثال: ١ ملوك ٩ : ٥ ؛ ٢ أخبار الأيام ٧ : ١٨ (كلمات الله وأفكاره)

يقطّر التفسير المسؤول ما قاله الله بمستويات من الدقة تُطابق السجلات الكتابية.

ج) موضوعية

الموضوعية هي مسألة نسبية.

مثال: تكوين ١٣:١٣ (سجل موسى عن سدوم)

٤. البنى التركيبية

شكلت فيها إعلانات الله في فترات مختلفة من تاريخ العهد القديم، بنى لاهوتية تركيبية متماسكة منطقياً.

أ. المصادر المتنوعة

١. الإعلانات الكتابية

بناء علم اللاهوت الكتابي
الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

إن الأسفار المقدسة هي اهتمام رئيسي عندما نميز البنى اللاهوتية في أي فترة من تاريخ العهد القديم.

أ) الفقرات التزامنية

الفقرات التي تصف الفترة الزمنية ذاتها.

ب) الفقرات السابقة

الفقرات التي تركز على فترات أبكر من تاريخ العهد القديم.

مثال: تكوين ١٢: ١-٣ مبني على تكوين ١: ٢٨

ج) الفقرات اللاحقة

أسفار مقدسة تتناول الفترات اللاحقة من التاريخ.

مثال: تكوين ١٢: ٣ يمكن فهمه حن خلال الإعلان الكتابي اللاحق مثل مزمو ٧٢: ١٧

٢: الإعلانات من خارج الكتاب المقدس

كتب مؤلفو العهد القديم نصوصهم ضمن سياق المعتقدات والبنى اللاهوتية التي تفاسموها.

أ) الإعلان العام

أي إعلان الله في كل الأشياء

□ مزمو ١٩

□ رومية ١: ١٨-٢١

أعلن الله بوضوح عن طبيعته، متطلباته الأخلاقية وعواقب الخطية إلى كل الشعوب من خلال الخليفة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

شعر كتاب الهد القديم بعدم الحاجة لشرح بعض الأمور بطريقة واضحة، لأن العديد من البنى اللاهوتية الأساسية كانت موجودة فعلاً.

(ب) الإعلان الخاص

أعطى الله إعلانات خاصة إلى أشخاص معينين من خلال الأحلام، الرؤى، الأصوات، وما شابه.

مثال: تكوين ٧: ٢ (نوح)

ب. المستويات المتنوعة

١. البنى ذات المستوى الأساسي

أ) التقاطعات المنطقية

□ الأعمال مع الكلمات

□ الأعمال مع الأعمال

□ الكلمات وع الكلمات

ب) مثال

تكوين ٢: ١٥-٢٢ (خلق حواء)

□ الأعمال مع الكلمات

□ الأعمال مع الأعمال

□ الكلمات مع الكلمات

٢. مستوى البنى المتوسط

أ) العهود الإلهية

تساعدنا العهود في العهد القديم في فهم تماسك إعلانات إلهية محددة.

أظهرت عهود العهد القديم طريقة منطقية في فهم ثلاثة عناصر رئيسية:

□ الإحسان الإلهي

□ الولاء البشري

□ عواقب البركات واللعنات

كُونت البنى المنطقية للعهد قالباً يساعدنا على رؤية التنظيم الضمني لكل إعلانات عمل الله وكلمته.

(ب) مثال

خلق حواء في تكوين ٢

□ الإحسان الإلهي (تكوين ٢: ٨، ١٨)

□ الولاء البشري (تكوين ٢ : ١٩-٢٠)

□ عواقب البركات واللعنات (تكوين ٢ : ٢١-٢٢)

٣. مستوى البنى المعقد

بأطر أو أنظمة لاهوتية:

□ تدمج العديد من البنى ذات المستويات الأساسية والمتوسطة

□ تجمع البنى مع أفكار أخرى

أ) ملكوت الله

خطة الله الشاملة لخليقته

عين الله البشر ليعيدوا الأرض لملكوته المجيد.

احتاج البشر، بعد السقوط في الخطيئة، للفداء والقوة من الله.

تحققت خطة الله في النهاية في يسوع الذي:

- صار بشراً
- عاش حياة مقدسة تماماً
- دفع ثمن خطايا شعب الله
- قام من بين الأموات
- صعد إلى السماء
- يملك الآن على الجميع

سيعود في المجد

سيقضي على الشر ويؤسس السماء الجديدة والأرض الجديدة

قبل اكتمال كل شيء، دعا الله شعبه المفدي ليحملوا قضية نشر ملكوته.

تشكل هذه الرؤيا الكتابية لمجيء ملكوت الله على الأرض، بنية لاهوتية تركيبية شاملة.

ب) مثال

خلق حواء في تكوين ٢

دُعي البشر ليكونوا الأداة البارة التي ستتنتشر بها جنة الله أو ملكوته في العالم.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

□ كان خلق حواء خطوة هامة في توجيه العالم كله نحو ملكوت الله.

٥. الخلاصة

أسئلة المراجعة

١. ابحث في مصطلح "التزامن" ووضح معناه واستخدامه في اللاهوت الكتابي.

٢. ابحث في مصطلح "التركيب" ووضح الإنكار الشائع المنطقي للعهد القديم ولماذا نؤكد تماسكه المنطقي.

٣. كيف يستخدم بولس التركيب التزامني في رومية ٥: ١٢-١٤؟

٤. اشرح عالمي تفسير الأدب الشعري والقصصي.

٥. كيف يؤثر عالمي شعر العهد القديم على الطرق التي ندرك بها المعلومات التاريخية؟

٦. عندما نميز المعلومات التاريخية من قصص العهد القديم الكتابية، ما أهمية عدم توقع أن يكونوا مثل الكتابات التاريخية الصحفية الحديثة؟

٧. ابحث في البنى اللاهوتية التركيبية والمستويات المتنوعة التي نستخدمها لنميزها في العهد القديم.

٨. ابحث ووضح مستوى البنى الأساسي، مستوى البنى المتوسط ومستوى البنى المعقد.

أسئلة التطبيق

١. كيف يمكن أن يساعدنا التركيب التزامني في فهم طبيعة زمن الفداء التاريخي لفقرة كتابية؟
٢. ما هو الدور الذي يلعبه المنطق في تفسير الكتاب المقدس عندما تسعى لتطبيق الكتاب المقدس اليوم؟
٣. يميز هذا الدرس أسلوب لاهوت العهد القديم من معايير التقاليد الفلسفية الغربية. كيف تؤثر هذه الاختلافات على طريقة تفسيرك للأسفار المقدسة؟
٤. كيف يساعدنا تمييز "هذا العالم" من "عالمهم" في القيام بتركيب تزامني لزمن في التاريخ الفدائي؟
٥. كيف يساعدنا فهم كون الكتاب الكتابيين دقيقين بقدر ما تتطلبه أهدافهم التعليمية في التغلب على التحديات التي تواجه صدق الأسفار المقدسة؟
٦. إلى أي مدى يجب أن نسعى لنكون موضوعيين عندما نفسر التاريخ الكتابي؟
٧. ما أهمية دراسة الإعلان السابق واللاحق عندما نسعى للقيام باللاهوت الكتابي؟
٨. كيف يمكن أن يساعدنا الإعلان العام في مهمة اللاهوت الكتابي؟
٩. كيف تؤثر العناصر الرئيسية الثلاثة لكل العهود في الطريقة التي ينبغي أن نطبع فيها الأسفار المقدسة اليوم؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٢: التركيب التزامني للعهد القديم

١٠. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟